mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة | التحذير من حركة العصر الجديد

مطلق الجاسر

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:38

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصبح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:08

اما بعد فان العالم الغامدي لما فقدوا حلاوة الايمان من فقدوا العبادات الروحانية لما اجتاحتهم المادية الطاغية قبل قرن من الزمان تقريبا وحث بعضهم باثر هذه المادية اتجهوا الى بعض الممارسات - 00:01:38

التي كانوا يرغبون من خلالها ان يعوضوا هذه الروحانيات فاتجه بعضهم الى بعض الفلسفات الشرقية والديانات القديمة التي تدعو بزعمها الى التأمل وبعض الممارسات مثل ما يسمى باليوريا ونحو ذلك - 00:02:20

بعد ان انتشرت هذه الممارسات في بعض اوساط الغربيين صدرت الينا في عالمنا الاسلامي بشكل او باخر على شكل ما يسمى بالدورات التي تدعو الى التنمية البشرية والدورات التي تسمى بدورات التنمية البشرية انواع - 00:02:52

منها ما هو نافع مبارك يحث الانسان على تعلم الجديد والمفيد بما لا يخالف شرع الله سبحانه وتعالى وهذا لا اشكال فيه وهناك نوع من الدورات التي ظهرت في السنوات الاخيرة - 00:03:23

والتي تأثر بها بعض المسلمين تضمنت كثيرا من الانحرافات الفكرية والعقدية المتأثرة بالفلسفات الشرعية التي اخذها الغرب من الشر ثم صدروها لنا على شكل هذه الكلمات لذلك يجب ان نحذر منها وان نحذر منها - 00:03:43

اهلنا ومجتمعنا هذه الدورات اخواني الكرام التي تسمى بهذا الزمان بحركة العصر الجديد وتسمى كذلك الالحاد الروحاني تستحمل بعض الممارسات التي تقدح في التوحيد وذلك انها مبنية على عطاء الباطل - 00:04:17

منها ان هناك طاقة في الكون تسمى الطاقة العليا هذه الطاقة يجب ان استمد منها قوتنا لذلك تسمعون عبارات هذه طاقة ايجابية وهذه طاقة سلبية وظهر نتيجة لهذه العقيدة كي ان يسمى - 00:04:51

بقانون الجهل لعلكم سمعتم به ماذا يعني؟ ما معنى قانون الجذب قانون الجذب هذا مبني على عقائد كيفية مبني على ان في الكون طاقة وذبذبات وان في جسد كل انسان منا ذبذبات - 00:05:20

فاذا ضبطت على حد تعبيرهم ذبذبة جسدك على ذبذبة الكون حصل لك ما تريد فتجلس وتتأمل وتحاول ان تركز على ما تريد فيحصل لك ما تريد ولا تجدوا في هذه التوراة - 00:05:48

كلمة الاستعانة بالله سبحانه وتعالى او دعاء الله سبحانه وتعالى او التوكل على الله سبحانه وتعالى وهذا اخواني الكرام شرك بالله سبحانه وتعالى لماذا لا يخلو من يمارس هذه الممارسات من الوقوع في الشرك - 00:06:16

اما الشرك الاكبر المخرج من الملة او على الاقل الشرك الاصغر كيف فقل هذا الذي يطلب ويدعو مخلوقا مثله والكون فهذا قد دعا غير الله سبحانه وتعالى واذا كان قد يعتقد - 00:06:41

ان الكون المخلوق قادم على ان يلبي له حاجته وان يعطيه ما يريد فاذا لم يكن هذا شركا فلا يوجد شرك عادي هذا شيء صريح وان

سمي ما سمي وان تكلم به من تكلم - 00:07:07
اما اذا قال القائل انا لا اقصد ان ادعوه وانا لا اقصد ولا اؤمن ان الكون هو الذي يعطيني ولكنني اتخذه سببا فنقول ان هذه الممارسة لم تثبت انها سبب شرعي ولا سبب مادي - 00:07:33
فعندنا الاسباب نوعان هناك سبب شرعي كم تدعو الله سبحانه وتعالى تبذل السبب في دعاء الله سبحانه وتعالى او او يكون هناك مريض فيبذل سببا شرعيا من خلال الرقية الشرعية - 00:08:02
وتلاوة ايات من القرآن الكريم والدعاء وهناك سبب مادي ثبت بالتجربة انه سبب نسبة العلاج ان تذهب للعلاج وان تتناول دواء معينا هذا لا اشكال فيه وهناك شيء ثالث لم يثبت انه سبب - 00:08:20
لا شرعي ولا مادي فان هذه الممارسات قد رفضها العلم الحديث ولا زال الاطباء والعلماء يحذرون بهذه الممارسات ويسمونها العلوم الزائفة ويعتبرونها تدنيسا وافتراء على العلم لذلك اخواني الكرام من وقع فيها من جعل - 00:08:46
شيئا سببا وهو ليس بسبب لا شرعي ولا مادي فقد وقع في نوع من الشرك يسمى شرك الاسباب ان تتعلق بشيء لا يعطيك شيئا فتخيلوا معي لو ان رجلا وقف بالشمس - 00:09:23
فقيل له يا فلان ماذا تقف بالشمس قال انا اذا وقفت في الشمس لمدة خمس ساعات من قال هذا الكلام؟ قل لا انا عندي علم ان الذي يقف بالشمس خمس ساعات - 00:09:43
دون ان يستظل فيحصل له ما يريد يقول هذا ما يجوز من اللي قال لك يا اخي؟ هذا سبب لحصول ما تريد فانك اذا كنت تعتقد ان الشمس تعطيك ما تريد وان هذا نوع من دعاء الشمس فهذا شرك اكبر - 00:09:59
اذا كان هذه الممارسة تعتبرها سببا ولا تعبد الشمس فهذا شرك اصغر. لانك جعلت الشمس سببا ولم يثبت لم يقل احد انها سبب هذا مثل هذا ما يسمى بقانون الجد - 00:10:19
وما يسمى بهذه الممارسات التي تغطى بقطاع الدورات والتي تأثر بها مع الاسف الشديد بعض الناس لا سيما من النساء كثير من النساء قد يتأثرن بمثل هذه العبارات التي تقلب بعبارات مثل التنمية - 00:10:36
وتلبية الذات وتطوير الذات ونحو ذلك فاذا ما نظر في حقيقتها فاذا هي علوم زائفة لا تخلو من الشرك بالله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يحفظنا واياكم بحفظه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب - 00:11:02
فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد من الممارسات اخواني الكرام التي تستعمل في هذه الدورات كذلك - 00:11:24
وجد من بعض المسلمين من يقوم بها ما يسمى باليوم اليوجا اخواني الكرام هي صلاة وتعبد يهدف منه اصحابه الى ان يرتبط جسد الانسان بالطاقة القانونية كما يزعمون ويدعون فهي شرك - 00:11:52
هي عبادة صلاة من الصلوات التي تتعلق بدين غير دين الاسلام ومع الاسف وجد من بعض المسلمين من يقوم بها وهي تقود على ان يجلس الانسان ولا يتحرك. فان قال قائل هذه رياضة - 00:12:21
اين الرياضة في هو يجلس ساكنا ساعات طويلة بحركة معينة ترمز الى دين معين يهدف له اصحابه الى ان نتعبد بطريقة او باخرى لغير الله سبحانه وتعالى لذلك لا يجوز - 00:12:42
ممارسة مثل هذه الامور ويجب علينا ان نحذرها وان نحذر منها فان قال قائل انا لا اقصد ما يقصدون ولا اعبد ما يعبدون. انا افعلها هكذا اقول لك ما رأيك بمن يدخل كنيسة - 00:13:08
امام الصليب ويفعل حركة التثليل ويسجد للصليب فاذا وانكرت عليه قال انا لا اقصد ما يقصدون هل تضره على فعله هل تقر هذا الانسان الذي يفعل حركة الصليبيين في جسده ويجلس امام الصليب ويسجد للصليب. ثم يقول لك انا ما اقصد - 00:13:29
تشابههم تماما بعبادة من العبادات التي تخص دينهم. وتقول لا اقصد هذا امر غير مقبول هذا مثل هذا اليوجا هي صلاة دينية لها عقائد دينية ولا يجوز لمسلم ان يشابه الكفار فيما يختص بدينه - 00:13:57

وهذا امر يجب ان نحذره وان نحذر منه وهناك الكثير من المخالفات والاشكالات في ذلك. لذلك ينبغي علينا ان نحذر من هذه الممارسات لا شك ان المسلم مطلوب منه ان يطور نفسه - 00:14:22

وان يتمرنوا وان يكتسب مهارات جديدة وهذا لا اشكال فيه. بل هذا يدعو اليه الاسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 00:14:44

كلما كان المؤمن مكتسبا لمهارات جديدة لا شك انه افضل من غيره. ولكن لنحذر من من يدس السم بالعسل ويمرر بعض العقائد وربما عن جهل لا ندعي ان كل من يمارس ويدعو الى هذه الامور ان قصده هدم الدين له. قد يكون جانبا - 00:15:01

قد يكون غافلا ولكن المؤمن كيس البطن وحسن النية لوحده لا يكفي يجب علينا ان ننتبه لكل ما يدخل وينخض في افكارنا وافكار ابنائنا وان نحذرها وان نحذر منها كما قال الله سبحانه وتعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة - 00:15:32

والموعظة الحسنة وجاكهم بالتي هي احسن لذلك اخواني الكرام ينبغي على كل انسان قبل ان يدخل في تعلم شيء او مارسة شيء ان يعرف على الاقل ماذا يفعل على الاقل - 00:16:00

يسأل ماذا سنفعل؟ ولماذا نفعل هذا الامر؟ وخذ هذه القاعدة ان الاسباب نوعان سبب شرعي يجب ان يكون عليه دليل شرعي فاذا قيل لك هذا سبب شرعي ولم يؤت بالدليل فاعلم انه بدعة - 00:16:18

وهناك سبب مادي دنيوي وهذا لا اشكال فيه اذا ثبت اذا قال لك طبيب هذا الدواء يعالج هذه الرياضة جيدة لانه ثبت طبيا انها جيدة هذا لا اشكال فيه اما اذا قيل لك هذه الممارسة المعينة - 00:16:38

لا دليل عليها شرعا ولا دليل عليها علما فاعلم انها ظلالة واحذرها وحذر منها حتى تكون قد عملت بمقتضى الشرع وبمقتضى العقل. وبخلاف ذلك فانت قد خالفت الشرع وخالفنا العقل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعصمنا واياكم من السوء والضلالة. وان يجعلنا واياكم - 00:17:00

من عباده الذاكرين الشاكرين. وان يغفر لنا وان يرحمنا برحمته انه ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - 00:17:29

اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته. ولا عيبا الا سترته. ولا هدما الا فرجته. ولا لا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا يسرتها واتممتها يا رب العالمين. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين - 00:17:49

واقضي الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا ووفق للحق امامنا وولي - 00:18:09

يا رب العالمين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغث قلوبنا بالايمان. واغث بلادنا بالغيث - 00:18:29

والمطر المبارك النافع الصيب يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزيدكم. ولذكر الله اكبر والله - 00:18:49

يعلم ما تصنع منه - 00:19:09